

الشمائل المحمدية - المجلس 82

عبدالعزیز السدحان

افتح اللاقط يا شيخ الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين هذا هو المجلس الثامن والعشرون من كتاب الشمائل المحمدية للترمذي رحمه الله - [00:00:00](#)

قال رحمه الله تعالى باب ما جاء في صفة مزاح رسول الله صلى الله عليه وسلم مزاح بضم الميم وكسرهما والاول اظهر اي الدعابة شيخ ماجد. ذكرني بتنبيهه في اخر الدرس لا انساه - [00:00:17](#)

ابشر نعم ابشر قال حدثنا محمود بن غيلان قال حدثنا ابو اسامة عن شريك عن عاصم الاحول عن انس بن مالك رضي الله عنه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا ذا الازنين - [00:00:37](#)

قال ابو عيسى نعم قال محمود قال ابو اسامة يعني يمازحه نعم هذا لا مانع من اذا كان له لقب يعرف به ولا يتأثر منه مثل يعني الان ما جاء في الصحيح احق ما يقود اليدين - [00:00:56](#)

في بعض الفاظ ذو الشمالين في حديث السهو المشهور ركب على الشراح انه سماه بذى اليدين. يطول في يديه وقيل انكسر في يديه. وكأنه لا يتأثر. اما اذا كان يتأثر - [00:01:21](#)

من اللقب حتى ولو كان اللقب مستحسنا لكن يكره يلقب به فينبغي الكف انذاك من اذيته نعم يا شيخ قال حدثنا هناد بن السري قال حدثنا وكيع عن شعبة عن ابي التياح عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخالطنا - [00:01:34](#)

حتى يقول لاخ لي صغير يا ابا عمير ما فعل النغير نعم. العصفور منقاره احمر نغير تصير نغري على كل حال هذا الحديث ما فعل النغير ذكر وذكر ان الامام - [00:02:03](#)

الشافعي وايضا احد الائمة رابعا وكذا استنبط منه قرابة ستين او خمسين فائدة وزاد عليها ابن حجر وبكل حال هذا فيه الدعابة الصغار مثل محمود ابن الربيع لما قال عقلت وجهي - [00:02:30](#)

وتلطف طالب علم مع الصغار تكسبهم او يكسبه اولا الاجر من الله الاقتداء بالرسول وسلم وثانيا يحبب الصغار الى اهل العلم ويكون من ذلك ان الصغار قد يحبون طلب العلم - [00:02:53](#)

نعم يا شيخ احسن الله اليك. قال ابو عيسى وفقه هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يمازح وفيه انه كنا غلاما صغيرا. فقال له يا ابا عمير وفيه انه لا بأس ان يعطى الصبي الطير ليلعب به - [00:03:13](#)

وانما قال له النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا عمير ففعل النغير لانه كان له نغير يلعب به فمات فحزن الغلام عليه فمزحه النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا ابا عمير ما فعل النغير - [00:03:33](#)

ثلاث فوايد سبحان الله من منهج التصنيف عند المحدثين حديث بهوائد وهناك احاديث كثيرة منها البيتوتة الشوكاني وذكر قرابة خمسين فائدة واعتقد اني رأيت ساكن مطبوعة في هذا الحديث مستلة من - [00:03:53](#)

الكلام الحاضر حجر ونقله عن ابن القاص وعن احد الائمة الذين استنبطوا قرابة خمسين وستين فائدة وجدت واشترت للكوييت قديما مجلدا ورقيا ضخما في حديث باليدين مجلد في حوال ست مئة صفحة - [00:04:21](#)

نعم يا شيخ هذا احسن الله اليك اسمه ابو ابو العباس الطبعي المعروف بابن القطس. الحمد لله الحمد لله. اي نعم. هو هذا وفي في جزء له اسماء فوائد حديث ابي عمير - [00:04:41](#)

قال حدثنا عما عباس بن محمد الدوري قال حدثنا علي بن الحسين ابن ابن شقيق قال انبأنا عبدالله بن المبارك عن اسامة بن زيد عن سعيد المقبوري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قالوا يا رسول الله - [00:04:59](#)

انك تداعبنا قال اني لا اقول الا حقا المزاح والدعابة المأطورة باطار الشرع وهذا مما يحجب الناس عموما والصغار. شريط الا يخرب مروءته بالتوسع الزائد شيخ احسن اليك كأن الصحابة استغربوا مزاح النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:21](#)

قد يكون بعضهم يعني لاول مرة او من باب يعني اه قد يكون يعني احد بعضهم ما عهد هذا الشيء او انهم سألوا ارادوا بهذا السؤال نقل ان المزاح لا حرج فيه - [00:05:51](#)

ليعلم من كان جاهلا ولهذا الذهبي رحمه الله تعالى ذكرتكم وانتم تعرفون قبلي في يذم تصرفات حقيقة وهذا من فقه الذهبي. يعني يمكن نقاط عبارات له عجيبة سبحان الله العظيم. ممن كان - [00:06:10](#)

هابسا لمن تورع المزاح لمن تورع عن الطيب وعن الثياب النظيفة. هو يرد رد علي لكنه رد مصحوب بالقوة اللفظية قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا خالد بن عبدالله. بعض طلاب العلم - [00:06:30](#)

البعض هم مزاح على اقسام ثلاثة قسم ينقبض ويبرى ان من المروءة ومن بل احيانا من الديانة خويا عيب على من يمزح. ولو كان مزحا يسيرا وبعضهم متوسع توسعا في مجالسه وكلماته - [00:06:52](#)

حتى اصبح ذلك يعني شامة عند ذكره والقسم الوسط هم من الغالب عليهم الجد والخلق ويملحون ذلك بنوع دعابة اذكر وقلت لكم للشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله تعالى - [00:07:14](#)

مرة كانوا عنده بعض الافاضل بتسجيل مع الدرب فكان يخلع شماغه وطاقيته يقول من يحفظ هذه الامانة فيأخذها احدهم يقول لي احدهم ومرة كنا عتقت في الشتاء وكان الشيخ يشرب الفجر حليب الزنجبيل - [00:07:39](#)

فلما انتهى الدرس التسجيل قال الشيخ اين الحليب قالوا ما وصل يا شيخ الشيخ ود السؤال ما ما جا الحليب يا شيخ وصل الحليب وقال الشيخ عبد العزيز اشربوا الحليب وصلوا على الحبيب - [00:08:01](#)

وقد سمعت الشيخ باذني في درس الجامع يقول يشرح كتاب التوحيد وجعلك في البدوي قال في مصر يقولون ما يدخل ذرة وبأخذ ذرة الا بعين بدوي قال احد الطلاب يا شيخ ذرة ولا ذرة - [00:08:21](#)

قال هنا ذرة وهناك ذرة من باب الدعابة التي تستملح ولا تتناقل الالباني يقول انه مرة اكل سليق معاهم السليق معروف رز مصري ولين ولذيذ سهل المضغ والبلع وقال لما ذاقه الشيخ ناصر لاول مرة - [00:08:40](#)

قال هذا الطعام يدخل الجوف الى خوف الشيخ ابن عقيل اتاه الشيخ عثمان قال الشيخ عبد الله موسى وقال له الشيخ ما قيل يا عثمان خمس اذا اخذنا واحدة اصبحت ثمان - [00:09:05](#)

هلا يا شيخ كيف هذي قال عثمان خمسة احرف اذا اخذنا الاول العين يبقى ثمان ومن هذه الدعابات والطائف الطيبة مع طلاب العلم نعم يا شيخ قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا خالد بن عبدالله عن حميد عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رجلا استحمل رسول - [00:09:33](#)

الله صلى الله عليه وسلم قال اي طلب من النبي ان يعطيه دابة يركبها استحمل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني حاملك على ولد ناقة. فقال يا رسول الله ما اصنع بورد الناقة - [00:10:03](#)

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهل تلد الابل الا النوق اللهم صلي وسلم هذا من باب دعابة في الالفاظ تأتي بعض الالفاظ توهم ومؤداها صحيح اذكر للشيخ ابن باز - [00:10:23](#)

مر علي احد الافاضل يعني اشكل عليه كان معه الظاهر ببسأل الشيخ عن اللفظة اشكلت عليه قال يا شيخ في البخاري يقول باب القطة من الله قال الشيخ تأكد اه - [00:10:52](#)

الباب القطة قال لا اريد القطة من الله بس هذي باب المقمة من الله يعني المحبة من الله وابن الجوزي في اخبار الحمقى والمغفلين ذكر كثيرا لكن حقيقة هذا الكتاب - [00:11:11](#)

انواع حقيقة هذا كتاب تذكر حقيقة لان فيها نوع من التمسخر والتهكم وين كان بعض الناس تنهوى يعني يستملحه على كل حال المزاح الطيب اللي ما يجرح او لا يخلوا بالديانة - [00:11:31](#)

ولا يجرح شعور الشخص لا حرج فيه شريطة ان لا يستكثر من ذلك الشيخ راشد نعم شيخنا عندك الاستاند السابق المقبوري تأكد من التقريب هل هو كان يسكن المقابر بجانب المقابر - [00:11:52](#)

طيب ان شاء الله. نعم يا شيخ احسن الله اليك قال حدثنا اسحاق بن منصور قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن ثابت عن انس ابن مالك رضي الله عنه. ان رجلا - [00:12:14](#)

من اهل البادية كان اسمه زاهرا. وكان يهدي الى النبي صلى الله عليه وسلم هدية من البادية يجهزه النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج قال ان يعطيه ما يحتاجه اهل البادية من الحاضرة - [00:12:30](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان زاهرا باديتنا ونحن حاضرون وكان صلى الله عليه وسلم يحبه. وكان رجلا ذميما اتاه النبي صلى الله عليه وسلم يوما وهو يبيع متاعه. فاحتضنه من خلفه وهو لا يبصره - [00:12:50](#)

فقال من هذا؟ ارسلني. فالتفت فعرف النبي صلى الله عليه وسلم فجعل لا قال اي لا يقصر. فجعل لا يأكل ما اوصق ظهره بصدر النبي صلى الله عليه وسلم حين عرفة - [00:13:13](#)

وجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يشتري هذا العبد فقال يا رسول الله اذا والله تجدني كاسيا. فاذا اذا والله تجدني كاسدا اي متاعا رخيصة لقبح صورتني فقال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:13:34](#)

لكن عند الله لست بكاسد. او قال انت عند الله غال. الله اكبر. الله اكبر. وش قال صحيح تحفة الاشراف يا شيخ عندي احسن الله اليك اخرج الامام احمد في المسند - [00:13:56](#)

تعيد السنة جزاك الله خير السند قال حدثنا اسحاق بن منصور قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن ثابت عن انس ابن مالك رضي الله عنه ان رجلا من اهل البادية - [00:14:26](#)

ونستفيد ايضا ان بعض الناس قد ينقبض من بعض الناس فيهم جمال صار ملحوظ هذا ليس باختيارهم. ينبغي يعني اشعارهم لنشعرهم بالمحبة لهم وبتحفي بهم مثل هذا ايضا وين كان - [00:14:43](#)

اسم باب المزاح لك من باب الاستئناس يدخل احد الناس على مجلس كلهم جنسية واحدة الا شخص واحد يبون يتحفي به وان ينادى وان يعني يفخم بينهم حتى لا يشعر بانه نشاز او غريب عنهم - [00:15:09](#)

نعم يا شيخ ماجد قال حدثنا عبد بن حميد قال حدثنا مصعب ابن مقدم قال حدثنا مبارك بن فضالة عن الحنث عن الحسن قال اتيت قال اتت عجوز النبي صلى الله عليه وسلم - [00:15:27](#)

فقلت يا رسول الله ادع الله ان يدخلني الجنة فقال يا ام فلان ان الجنة لا تدخلها عجوز قال فوجدت تبكي. فقال اخبروهم انها لا تدخلها وهي عجوز ان الله تعالى يقول انا انشاناهن انشاء فجعلناهن ابكارا عضوا اترابا. يضعف - [00:15:46](#)

حسن لغيرك الحمد لله شيخ راشد وش قال المخرج المخرج قال للاوسط وابو نعيم في صفة انه البغوي في شرح السنة قال الالباني في الصحيحة هذا اسناد ضعيف مرسل لكن له شاهد عن عائشة من طريقين احدهما يصلح للاستشهاد - [00:16:13](#)

والتقوي الحمد لله احوال الناس عند هذا الحديث في الحرم المكي في رمضان قبل قرابة عشرين سنة احد الاخوة عرفني ما اعرفه انا قال اين ذهب الشيخ كنت انتهي الدرس بيتي لفظ رفضت امي القيام من من صحن الحرم - [00:16:46](#)

حتى اسأل الشيخ صالح انا سمعت اليوم في درسي يقول لا يدخل الجنة عجوز. هي تبكي الان. لماذا يحلون دخول الجنة ولم تخرج حتى الان تبكي في الصحن جالسة. اسأل الشيخ صالح هل هذا الحديث صحيح؟ هل هذا المعنى هل كان صحيح؟ كيف - [00:17:12](#)

من طيب نيته ومن سلامة قلبها. الله المستعان. من عجائب يا اخوان من العجائب عن البر وعن الجنة والامهات يقول لي احد الدكاترة ان كنت في الصف الثاني ابتدائي فذكر الاستاذ حديثا لا انساه - [00:17:32](#)

الجنة تحت اقدام الامهات فلما دخلت الى بيتي واذا بالوالدة جالسة تنقهوى فقمتم ورفعتم قدميها حتى كانت تسخن على ظهرها انت

مجنون؟ قلت لا ابي اشوف الجنة لان السابق او الجنة تحت اقدام الامهات. هذا من براءة الطفولة - [00:17:55](#)
نعم يا شيخ ماجد باب ما جاء في صفة كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الشعر قبل هذا يا شيخ قبل هذا يا شيخ. اه اتمنى من نفسي والاخوان جميعا - [00:18:16](#)

ان نضبط قاعدة المزاح يعني بعض الناس يعيب على من يمزح في مجلس لا مانع انه يمزح اذا كان مزحه يعني فيه تأليف قلوب الحاضرين بشرط ان يتوسع والا يخل بي - [00:18:31](#)
يعني آآ يفيد الناس بفوائد علمية ثم لا مانع الكلام او بعد ما ينتهي يلطف المجلس بدعابة لن يقل نفوس الناس تختلف العلم ثقيل على الناس الا من رحم الله - [00:18:46](#)

وان يحذروا التوسع الزائد لانه اذا توسع المزاح سقطت مروءته وهيبته وقل الانتفاع من علمه نعم يا شيخ في كلام جميل عن المزاح للنووي رحمه الله. تأذن لي اقول يا شيخ - [00:19:01](#)
هذا ذكر واحسن الله اليك في كلام مختصر ذكره في الاذكار قال رحمه الله اعلم ان المزاح المنهي عنه هو الذي فيه افراط ويداوم عليه. فانه يورث الضحك وقسوة القلب - [00:19:17](#)

ويشغل عن ذكر الله والفكر في مهمات الدين. ويؤول في كثير من الاوقات الى الايذاء. ويورث الاحقاد ويسقط مهابة والوقار فاما ما ما سلم من هذه الامور فهو المباح الذي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله على الندرة - [00:19:33](#)
لمصلحة تطيب نفس المخاطب ومؤانسته. وهو سنة مستحبة فاعلم هذا فانه مما يعظم الاحتياج اليه قيل له المزاح سبة قال بل سني لمن يحسنه ابن عيينة سفيان هذه كلمة علمية رائعة - [00:19:53](#)

سنة لمن يحسنه لاحظ لمن يحسنه احيانا اهل العلم كلامهم سبحانه الله موزون ولا يقول كلمة الا لها مغزى ومعنى. الامام مالك في مناقب الامام مالك للزاوي سأل شاب او رجل الامام مالكا. قال - [00:20:23](#)
ايه بقى اوصاه طلب العلم هذا المهم انه يعني اه لما سأله عن العلم قال اطلبوا العلم عند من يتقنه وكذا فكلامهم رحمهم الله كل كلمة كلام موزون ويعرفون قيمة الكلمة - [00:20:46](#)

متى تورد؟ ومتى تحجب نعم يا شيخ انتهت الترجمة يا شيخ نقف هنا نعم نقف هنا معك الله والاثنيين القادم والاربعاء القادم لعله يكون اجازة انا عندي سفر نجران غدا - [00:21:16](#)
وبعود الخميس ان شاء الله تبع العمل فلعله ان شاء الله تسمحون لي الاحد وعفوا الاثنيين القادم والاربعاء القادم ولعلي اكون هذا بعد من باب يعني اه تخفيف اذن نعم شيخ احسن الله اليك الشيخ عبد الكريم السعدي عنده طلب لعله يدلي بطلبه - [00:21:38](#)

تفضل يا شيخ عبد الكريم يبدو انه خرج يا شيخ ما هو موجود. خرج للصلاة. هو هو طلبه يا شيخ ان ان يقدم الدرس كلهم ان شاء الله الدرس القادم يبغى كله ان شاء الله ان شاء الله الدرس القادم واللي بعده ليس - [00:22:11](#)
تقدمت سيلغى كله ان شاء الله خيرا ان شاء الله احسن الله اليك على الاعتبار ان الليل طويل يقول الساعة الثامنة والنصف هل يناسبكم يا شيخ والله انا ارى ان هذا انسب لكن ما اقدر احكم نفسي. ولا هذا انسب - [00:22:40](#)

كل ما بكرنا كل ما كان طيب لكن التذكير انسب له لكن الشيخ احسن اذا يلغى الدرس حتى يتفقان. يبغى اليوم يوم الاثنيين والاربعاء يبقى وقت التفكير باذن الله نعم يا شيخ - [00:22:59](#)
سعيد سعيد ابن ابي سعيد واسمه المساعدان وكان ابوه مكاتبا لامرأة من بني ليث والمقبوري نسبة الى مقبرة بالمدينة كان مجاورا لها احسنت احسنت احسنت في تهذيب جزاك الله خير عفوا تذكرت كلمة الامام مالك قال اطلبوا العلم من - [00:23:27](#)

اهله لاحظوا من اهله دقيقة هذي ايش الكولون ادعي العلم يؤخذ عنه العلم حاضر عبد الله بن مسعود الشيخ عبد الله؟ نعم نعم موجود باسماعكم معكم. استعن بالله استعن بالله شيخ عبد الله - [00:23:53](#)
في مختصر الشيخ الالباني في المقدمة ذكر بعض الكلمات جميلة يعني وفيها اه بان يعني اهل العلم يأمنون بالكتب والمطالعة. قال رحمه الله اه الى ان كانت هجرتي في اول رمضان سنة اه السنة الماضية الف واربع مئة للهجرة من دمشق الى عمان. ولم يتيسر لي

بعد نقل - 00:24:10

الخاصة الى هنا لابحث فيها من جديد عما افتقدته منها. ولكن عوضني الله عن مكتبتي بعض الشيء بمكتبة الاخ الاستاذ احمد عطية في داره العامرة في جبل هملان ويسر لي جزاه الله خيرا الدخول اليها كلما اردت فكنت اتردد عليها وكانها مكتبة - 00:24:34

واجلس فيها الطوال مطالعة وتحقيقا وتعليقا فسلاني ذلك كثيرا عن غربتي احسست اني اعيش في بلدي وبين اهلي واخواني. انها احمد اسمه احمد بديع يا شيخ احمد عطية اخي ما شاء الله هنيئا للشيخ احمد عطية - 00:24:58

ربما ان الشيخ الف كتب في مكتبته والاجر يجزي له في من قرأها ونقل منها وعزا اليها واستفاد منها الله الشيخ الالباني ورحم الله الشيخ بن عطية سواء كان حيا او ميتا - 00:25:23

طيب اذا يا شيخ ما يا اخوان الاحد القادم الاثنين قادم والاربعاء القادم ما يكون فيه دس. بارك الله تعالى فيكم جميعا جزاك الله خير يا شيخ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اما بالنسبة لموضوع عبد الكريم - 00:25:44

نخلي الاسبوع هذا مجال التشاور بينكم حتى نلتقي ان شاء الله. باذن الله لو علمت البيان عبد الكريم طلب هذا الطلب لجعلت الدرس مؤجل دون ان اخبركم بسفري. لكن قدر الله وما شاء فعل - 00:26:03

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. السلام ورحمة الله وبركاته - 00:26:19